

دراسات وبحوث

والطريق الأسلم والأصوب لتسجيل أسماء رُواة هذا الإمام وباقي الأئمة عليهم السلام هو التحقيق والبحث في جميع كتب الشيعة والسنة، لتثبيت أسماء رواة كل إمام. ولقد كان المرحوم الأستاذ الكبير آية الله البروجردي وضع مجموعتين حول عدد من أمهات كتب الحديث مثل الكافي للكليني، والتهذيب للشيخ الطوسي، ومن لا يحضره الفقيه للشيخ الصدوق وباقي كتبه، وعدد من كتب الرجال، وهي معدة للطبع تحت إشرافي في مؤسسة البحوث الإسلامية بالروضة الرضوية في مشهد المقدس. والتعرف على هذه الكتب يحتاج إلى بحث طويل جاء في مقدمة الكتاب المسمى (ترتيب أسانيد الكافي). وهو أول كتاب من هذه المجموعة يُطبع، وهو بالفعل تحت الطبع. ([627]) صحيح أن كتاب الرجال للشيخ الطوسي لم ترد فيه أسماء جميع رواة الإمام الصادق وسائر الأئمة وأن الشيخ اكتفى بكل ما سُنحت له من الأسماء ولكن مع ملاحظة ومقارنة الأرقام يتضح تماماً أن أصحاب سيدنا الإمام الصادق هم أضعاف أصحاب كل واحد من هؤلاء الأئمة، ويعادلون تقريباً جميع روااتهم. ([628])